

الشهادة المصغرة في دراسات الإرسالية والدراسات بين الثقافات

(MC-MIS)

وصف البرنامج

تُعَدّ الشهادة المصغرة في دراسات الإرسالية والدراسات بين الثقافات (MC-MIS) مؤهلاً أكاديمياً هجيناً يعادل 30 وحدة دراسية أوروبية (ECTS)، وقد صُمم ليُستكمل خلال سنة واحدة بدوام كامل أو سنتين بدوام جزئي، عند المستوى الخامس الجزئي في إطار المؤهلات الأوروبية (EQF Level 5)، وهو ما يتوافق مع التصنيف الجزئي QF-EHEA وفقاً لتصنيف ICETE للمقارنة، وكذلك مع المستوى 5 وفق تصنيف ISCED 2011.

رسالة البرنامج

يساهم برنامج MC-MIS في رؤية أكاديمية كويست (Quest Academy) من خلال تجهيز وتفعيل مجتمعات الشتات والكنائس المحلية والعاملين في الإرسالية، بالمهارات الكتابية والإرسالية والثقافية الأساسية اللازمة لفعالية نشر الإنجيل في سياقات ثقافية متنوعة. ومن خلال دمج أسس كتابية شاملة مع أطر إرسالية، والذكاء الثقافي، والمهارات العملية في العمل الإرسالي ويمكن هذا المؤهل المتعلمين من الكرازة، وزرع الكنائس، وتلمذة الآخرين عبر الثقافات، مما يعزز التحول الروحي واتساع ملكوت الله عبر تجارب تعليمية متعددة الأعراف والتخصصات في بيئات تعليمية رسمية وغير رسمية.

ملف الخريج

- تلميذ متكوّن ثقافياً متعددّاً يُظهر نضجاً روحياً وحساسية ثقافية في التعامل مع بيئات خدمية متنوعة.
- مرسل كتابي قادر على تطبيق الكتاب المقدس في الكرازة والتلمذة وزرع الكنائس عبر الثقافات بعمق لاهوتي وذكاء ثقافي.
- زارع كنائس إرسالي مجهّز ثقافياً لتأسيس وتكثير الكنائس عبر الحواجز العرقية واللغوية، مع إيصال الإنجيل بوضوح وحكمة سياقية.
- قائد إرسالي استراتيجي يمتلك بصيرة إرسالية وحكمة عملية في مبادرات الخدمة العابرة للثقافات وتوسّع الملكوت.

- مرشد روحي يدمج بين ممارسة الإرسالية والتلمذة، ويقود الآخرين نحو نضج روحي وشهادة فعّالة في سياقات ثقافية متنوعة.

الأهداف التعليمية

الهدف الفكري

بناء معرفة شاملة في علم الإرسالية، واللاهوت الكتابي، والأنثروبولوجيا الثقافية، وأديان العالم، بهدف تحليل تحديات الخدمة عبر الثقافات بشكل نقدي، والتواصل بالحقائق اللاهوتية ضمن سياقات ثقافية متنوعة.

الهدف الروحي

تنمية نضج روحي ذاتي الانضباط، ونمط حياة منظم يعكس المسيح في الحياة الخاصة والخدمة العامة عبر الثقافات.

هدف بناء الشخصية والسلوك

تنمية النزاهة المسيحية، والتواضع الثقافي، والحكمة في العلاقات، لإظهار النعمة والحق في الشهادة عبر الثقافات في الحياة الخاصة والعامة.

الهدف العملي والمجتمعي

تطوير مهارات إرسالية استراتيجية لتصميم وتنفيذ مشاريع زرع الكنائس والتلمذة التي تعزز التحول الروحي وتوسع الملكوت في سياقات ثقافية ودينية متنوعة.

مخرجات التعلم للبرنامج (PLOs)

يوجّه برنامج MC-MIS المتعلم من المعرفة الإرسالية الأساسية إلى النمو الروحي الشخصي، وصولاً إلى العمل الإرسالي العملي الواعي عبر الثقافات. وبنهاية البرنامج يكون المتعلم مؤهلاً للمشاركة في التفاعل عبر الثقافات، والمساهمة في الكرازة وزرع الكنائس والتلمذة عبر الشعوب، ودعم مجتمعه نحو النمو الروحي.

الهدف الفكري

- المعرفة والفهم: تطوير فهم شامل للكتاب المقدس، واللاهوت المسيحي، وعلم الإرسالية، وأديان العالم، والديناميكيات الثقافية كأساس لخدمة الإنجيل عبر الثقافات.

- **تطبيق المعرفة والفهم:** تقييم نقدي للمفاهيم الثقافية والدينية وتحديات الخدمة باستخدام أطر إرسالية، وتحويل المفاهيم اللاهوتية إلى ممارسة خدمية.
- **التفكير النقدي وحل المشكلات:** تحليل الأنظمة الثقافية والدينية وتحديات الإرسالية لفهم عوائق قبول الإنجيل، مع التركيز على مجتمعات الشتات، والسياقات الإسلامية، والشعوب غير المبلَّغ عنها بالإنجيل.

الهدف الروحي

- **التعلم الذاتي:** القدرة على إدارة البحث الإرسالي تحت إشراف وتحمل المسؤولية عن النمو الروحي والتعلم المستمر.
- **الحياة المسيحية والتلمذة:** تطوير نمط حياة روحي قائم على الصلاة والعبادة والانضباط الروحي في خدمة الإرسالية.

هدف الشخصية والسلوك

- **الشخصية والفضيلة:** عكس شخصية المسيح في التواضع والصبر والمحبة والشجاعة في السياقات الثقافية المختلفة.
- **السلامة العلاقاتية:** تطوير الحكمة العاطفية والمرونة في التعامل مع العلاقات المعقدة في بيئات متعددة الثقافات والأديان.

الهدف العملي والمجتمعي

- **التواصل:** عرض الأفكار اللاهوتية والإرسالية بوضوح وفعالية في سياقات متعددة الثقافات.
- **الخدمة المسيحية:** خدمة الآخرين بمهارات إرسالية عملية وتواضع لدعم النمو الروحي والتلمذة.
- **المهارات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية:** التفاعل مع مجتمعات متنوعة باحترام وحكمة ثقافية.
- **دمج عناصر التعلم:** دمج المعرفة الكتابية والمهارات الإرسالية والذكاء الثقافي لبناء مبادرات شاملة للكراسة والتلمذة وزرع الكنائس.

نظرة عامة على البرنامج

الدرجة: شهادة في دراسات الإرسالية والدراسات بين الثقافات (CMIS)

نمط الدراسة: دراسة هجينة (مختلطة) تشمل: اجتماعات، محاضرات فيديو/عبر الإنترنت، قراءات، اختبارات قصيرة، منتديات نقاش، إرشاد (Mentoring)، ومشاريع تفاعل عبر الثقافات.

المدة: ثلاثة فصول دراسية (9-12 شهراً بدوام كامل)

اللغة: الإنجليزية (مع توفر العربية، الفارسية، والداري)

الفئة المستهدفة:

العاملون في الإرسالية، زارعو الكنائس، المبشرون، القساوسة، المرسلون في سياقات الشتات، المؤمنون المدعوون للخدمة عبر الثقافات، قادة الكنائس الذين يخدمون مجتمعات متعددة الثقافات وكل من يشارك في عمل توسّع ملكوت الله.

نمط التنفيذ:

تعتمد أكاديمية كويست نموذج تعليم هجين يوازن بين المرونة الأكاديمية والعمق العلاقي المطلوب للتكوين الإرسالي. ويضمن هذا النهج إتاحة التدريب عالي المستوى للمتعلمين في مختلف أنحاء العالم بغض النظر عن موقعهم الجغرافي.

• **التعلم الأساسي عبر الإنترنت (Moodle):**

يتم تقديم الجزء الأكبر من المنهج عبر نظام إدارة التعلم (LMS) الخاص بالأكاديمية وهو Moodle، والذي يُعد المركز الرئيسي لمواد المقررات، والمحاضرات المصوّرة، ومنتديات النقاش التعاوني، وتسليم الواجبات. يتيح هذا النظام للطلاب التعلم بشكل غير متزامن.

في كل مقرر، يلتقي الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس 3-4 مرات في كل فصل دراسي لجلسات مباشرة، وإرشاد، وممارسة الخدمة عبر الثقافات.

• **الإقامات المكثفة السياقية:**

في بعض المقررات الأساسية تستخدم أكاديمية كويست نموذج المحاضر الزائر. ويتضمن ذلك أسبوعاً مكثفاً من التعليم الحضوري (أو المتزامن المباشر) داخل سياقات الكنيسة المحلية. توفر هذه اللقاءات تعليماً عملياً عالي التأثير وبناءً مجتمعيّاً عميقاً. وبعد هذه الفترة، يعود المتعلمون إلى منصة Moodle لإكمال التقييمات التأملية، ومواصلة النقاشات مع الزملاء، واستكمال المهام تحت إشراف المدرسين.

الجهة المانحة للشهادة: أكاديمية كويست (Quest Academy)

الاعتماد والاعتراف الأكاديمي

أكاديمية كويست هي مؤسسة تعليم عالٍ مستقلة وليست مسجلة حالياً لدى مكتب الطلاب (OfS)، وهو الجهة التنظيمية المستقلة للتعليم العالي في إنجلترا ولا تمتلك صلاحيات منح درجات علمية في المملكة المتحدة. لذلك فإن مؤهلاتها لا تُعتبر درجات بريطانية رسمية بموجب قانون التعليم العالي والتعليم الإضافي لعام 1988.

أكاديمية كويست عضو في وتسعى للحصول على اعتماد من المجلس الأوروبي للتعليم اللاهوتي (ECTE)، وهو هيئة اعتماد مستقلة مهنية عابرة للحدود تعمل وفق المعايير والمبادئ التوجيهية الأوروبية، وتعتمد معايير ICETE للتعليم الإنجيلي العالمي ومعايير التوافق الخاصة بـ ICETE كما أن ECTE مدرج ضمن سجل ضمان الجودة الأوروبي (EQAR)

كما أن الأكاديمية عضو منتسب وتسعى للحصول على اعتماد من رابطة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للتعليم اللاهوتي (MENATE)، التي تدعم المؤسسات اللاهوتية في المنطقة لتجهيز القادة للخدمة.

نظام تحويل الساعات الأوروبية (ECTS)

تلتزم أكاديمية كويست بنظام تحويل وتراكم الساعات الأوروبي (ECTS) التابع للاتحاد الأوروبي، والذي يهدف إلى توحيد إجراءات الاعتراف الأكاديمي بالدراسات المنجزة في الخارج. ويسهل هذا النظام تقييم ومقارنة الدراسات ونقل الساعات الأكاديمية بين المؤسسات التعليمية بسلاسة.

تحويل الساعات (ECTS) إلى ساعات دراسة

تُعدّ نقاط ECTS قيمةً تُمنح لوحدات المقررات الدراسية لتعكس حجم العمل المطلوب من الطالب لإتمامها، وهي تعبر عن مقدار الجهد الدراسي مقارنة بعبء الدراسة السنوي الكامل في المؤسسة بما في ذلك: المحاضرات، العمل العملي، الندوات، الدراسة الذاتية (في المكتبة أو المنزل)، والامتحانات أو أنشطة التقييم الأخرى.

كل نقطة ECTS تعادل تقريباً 25-30 ساعة عمل دراسي.

ويختلف توزيع ساعات العمل لكل نقطة حسب نوع المقرر الدراسي.

المقررات الداعمة لتحقيق رسالة الإرسالية

رسالة البرنامج التكوين (Formation) الأساس الإرسالي	المقررات الداعمة التلمذة، التشكيل الروحي، الفضيلة الأخلاقية والشخصية
الأساس الكتابي واللاهوتي الكفاءة عبر الثقافات	مقدمة في علم الإرسالية، مقدمة في الكرازة والتواصل، المسيحية العربية مسح الكتاب المقدس، مقدمة في العهد الجديد، مقدمة في العهد القديم، سفر أعمال الرسل والإرسالية المعاصرة أنثروبولوجيا الإرسالية، الدفاعيات المسيحية، الإيمان المسيحي والاضطهاد
التشكيل الروحي المهارات العملية الأديان العالمية زرع الكنائس	التشكيل الروحي وتطوير الشخصية المشروع التكاملي، التوعية الميدانية مقدمة في الإسلام في الشتات، الديانات الشرقية وحركات العصر الجديد، تاريخ الكنيسة الشرقية نماذج زرع الكنائس، مبادئ قيادة مجموعة التلمذة

مقررات شهادة MC-MIS المصغرة في الإرسالية والدراسات بين الثقافات

المقرر	الساعات المعتمدة	الرمز	الوحدة الدراسية
مقدمة	0	—	كورس تمهيدي
المهارات الأكاديمية	1.5	—	المهارات الأكاديمية
التلمذة والنمو الجماعي	0.6	—	التلمذة والنمو الجماعي
الفضيلة الشخصية وأخلاق الملكوت	1	—	الفضيلة الشخصية وأخلاق الملكوت
التشكيل الروحي	1.5	—	التشكيل الروحي
مسح الكتاب المقدس	1.5	—	نظرة عامة على الكتاب المقدس
مقدمة في العهد الجديد	3	—	مقدمة في العهد الجديد
مقدمة في العهد القديم	3	—	مقدمة في العهد القديم
سفر أعمال الرسل وإرسالية الشتات	1.5	—	أعمال الرسل وإرسالية الشتات
علم الإرساليات في السياقات متعددة الثقافات	3	—	علم الإرساليات في سياق متعدد الثقافات

مبادئ التبشير والكرازة	1.5	—	التبشير والكرازة الميدانية
مقدمة في الإسلام	3	—	مقدمة في الإسلام
المسيحية العربية	1.5	—	المسيحية العربية
مقدمة في تاريخ الكنيسة الشرقية	1.5	اختياري	مقدمة في تاريخ الكنيسة الشرقية
زرع ونمو الكنيسة	1.5	—	زرع ونمو الكنيسة
الدفاعيات المسيحية الرقمية	1.5	—	الدفاعيات الرقمية عبر الإنترنت
أنثروبولوجيا الإرسالية	1.5	—	أنثروبولوجيا الإرسالية
الديانات الشرقية وحركات العصر الجديد	1.5	—	الديانات الشرقية والروحانية الحديثة
الإيمان المسيحي والاضطهاد	1.5	—	الإيمان المسيحي والاضطهاد
ملف الإنجاز	0	—	ملف الإنجاز
المشروع التكاملي	0.5	—	المشروع التكاملي
المجموع	30.60	MC-MIS	إجمالي الساعات الأكاديمية

قابلية تراكم الشهادات المصغرة (Stackable Micro-Credentials)

يعتمد مفهوم الشهادات المصغرة القابلة للتراكم في أكاديمية كويست على مبدأ بناء الخبرة التراكمية، حيث تُعدّ كل وحدة دراسية مؤهلاً مهنيّاً مستقلاً وفي الوقت نفسه تشكّل لبنة بناء نحو شهادة أعلى.

بدلاً من انتظار عامين كاملين للحصول على اعتراف أكاديمي، يحصل المتعلم على هوية مهنية بعد إكمال كل وحدة مدتها ثلاثة أشهر. يوفّر هذا النظام مرونة كبيرة إذ يمكن للطلاب التوقف بعد أي وحدة ثم العودة لاحقاً دون فقدان تقدمه، حيث يتم تسجيل كل وحدة مكتملة كإنجاز دائم في سجله الأكاديمي.

كل وحدة مصممة لتعادل عدداً محدداً من نقاط ECTS (نظام تحويل وتراكم الساعات الأوروبي). وهذا يجعل البرنامج قابلاً للتراكم بشكل أكاديمي قابل للقياس. ومع تقدم المتعلم، يزداد رصيده من الساعات المعتمدة، مما يقربه من مستويات أعلى في الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF).

وبسبب قابلية التراكم يعترف البرنامج بواقع الحياة في الشتات (مثل الانتقال، تغيير العمل، أو الظروف العائلية). فإذا أكمل الطالب وحدة ثم انتقل إلى بلد آخر تبقى هذه الساعات محفوظة في سجله. كما يحصل الطالب على شارة رقمية (Digital Badge) لكل وحدة تؤكد إتمام الدور الخدمي المرتبط بها. وعند العودة للدراسة، يمكنه متابعة التراكم من حيث توقف.

مسار MC-MIS نحو درجة البكالوريوس

بينما تُعد كل وحدة إنجازاً مهنيّاً مستقلاً، فإن الشهادة المكتملة (30 ساعة معتمدة) تمثل لبنة البناء الأولى لمسار أكاديمي أعلى. ووفقاً لعملية بولونيا ومعايير التعليم العالي الدولية، فإن هذه الشهادة قابلة للتراكم الكامل.

يمكن للطالب الذي يُكمل MC-MIS مواصلة رحلته من خلال تجميع أربع شهادات إضافية بنفس الوزن 30 ECTS لكل منه، بعد ذلك يمكنه الانتقال تلقائياً إلى المستوى المتقدم (6 EQF) بإجمالي 60 ECTS، والذي يُبنى عليه لاحقاً الحصول على بكالوريوس في اللاهوت (Bachelor of Arts in Theology).

توزيع التراكم الأكاديمي

- شهادة MC-MIS: 30 ECTS اللبنة التأسيسية
- المتطلبات الإجمالية للبكالوريوس: 180 (4 ECTS) شهادات $\times$ 30 ECTS عند 5 EQF (60 ECTS + عند 6 EQF)

مستويات EQF

يتيح هذا النظام للمتعلّم الانتقال من مستوى الشهادات المصغّرة (5 EQF Level)، ثم التقدم إلى المستوى المتقدم (6 EQF Level) عبر 60 ECTS إضافية، والتي تُحتسب ضمن مسار بكالوريوس اللاهوت.

يُخفف هذا النموذج القائم على التراكم من عبء الالتزام ببرنامج دراسي طويل لمدة أربع سنوات، حيث يمكن للطالب التركيز على شهادة واحدة كل مرة.

ويضمن هذا النهج المعياري أنه حتى إذا توقف الطالب بعد MC-MIS، فإنه سيظل يحمل مؤهلاً قيماً معتمداً بنظام الساعات، ومعترفاً به في المؤسسات الشريكة والكليات الكتابية حول العالم بعد حصول أكاديمية كويست على اعتماد ECTE.

وحدات MC-MIS القابلة للتراكم

تم تصميم برنامج MC-MIS وفق ثلاث وحدات رئيسية، وكل وحدة منها تمنح شهادة مصغرة معتمدة تعادل المستوى EQF5:

1. تكوين المُرسَل والأساس الكتابي (ECTS 13.5)

2. التفاعل المسيحي بين الثقافات (ECTS 13.5)

3. أسس إرسالية الشتات (ECTS 13.5)

4. التوعية وزرع الكنائس (ECTS 13.5)

المتطلبات الإلزامية لكل وحدة

يجب على جميع المتعلمين التسجيل في ثلاث مقررات أساسية:

1. الكورس التمهيدي (ECTS 0)

يقدم مهارات تقنية أساسية وتعريفاً باللغة العربية.

2. مجموعة التلمذة (ECTS 0.5)

مرتبطة بكنائس الطلاب المحلية (إن وجدت).

3. المهارات الأكاديمية (ECTS 1.5)

تزود المتعلمين بالتفكير النقدي، ومنهجية البحث، ومعايير الكتابة الأكاديمية في الدراسات اللاهوتية.

متطلبات إضافية في كل وحدة (ECTS 30)

تشمل الشهادة المصغرة أيضاً:

1. ملف الإنجاز (Portfolio) – 0 ECTS

سجل شامل قائم على الأدلة يوثق النمو الروحي، والتقدم الأكاديمي، والتطبيق العملي للخدمة طوال فترة التعلم.

2. المشروع التكاملي

يُعد مشروعاً ختامياً شاملاً يتطلب من الطالب دمج المواد الأكاديمية المختلفة. ويوفر منصة تطبيقية لإظهار القدرة على تحقيق مخرجات مهنية محددة. ويُعتبر هذا المشروع أداة تقييم رئيسية ودليلاً أساسياً في ملف الطالب، ويثبت امتلاكه للاستقلالية والمسؤولية المطلوبة في مستوى EQF5 لإدارة مشروع إرسالي من الفكرة حتى التنفيذ.

سياسة تحويل الساعات وعدم التكرار

لضمان الكفاءة الأكاديمية واحترام تقدم المتعلم، تطبق أكاديمية كويست سياسة الاعتراف بالساعات المتكررة:

إذا أكمل الطالب بنجاح مقررًا معيناً (مثل: الكورس التمهيدي، المهارات الأكاديمية، أو مسح الكتاب المقدس)، وكان هذا المقرر مطلوباً في وحدة لاحقة، يتم احتساب الساعات تلقائياً دون الحاجة لإعادة دراسة المقرر أو إعادة تسليم الواجبات، بشرط أن يكون الطالب قد حقق مخرجات التعلم وفق معايير الأكاديمية.

لكن هذا الاستثناء لا ينطبق على مجموعة التلمذة، إذ تُعد إلزامية في كل وحدة.

وحدات برنامج MC-MIS

الوحدة	الساعات	الوحدة الدراسية
التكوين الإرسالي والأساس الكتابي	13.60	تكوين المُرسَل
التلمذة والنمو الجماعي	0.6	التلمذة والنمو الجماعي
التشكيل الروحي	1.5	التشكيل الروحي
الفضيلة وأخلاق الملكوت	1	الفضيلة الشخصية وأخلاق الملكوت
الإيمان المسيحي والاضطهاد	1.5	الإيمان المسيحي والاضطهاد

مسح الكتاب المقدس	1.5	نظرة عامة على الكتاب المقدس
مقدمة في العهد الجديد	3	مقدمة في العهد الجديد
مقدمة في العهد القديم	3	مقدمة في العهد القديم
المهارات الأكاديمية	1.5	المهارات الأكاديمية
الوحدة	الساعات	الوحدة الدراسية
التفاعل المسيحي بين الثقافات	13.50	التفاعل المسيحي بين الثقافات
علم الإرساليات	3	علم الإرساليات في السياقات متعددة الثقافات
مقدمة في الإسلام	3	مقدمة في الإسلام
المسيحية العربية	1.5	المسيحية العربية
الديانات الشرقية	1.5	الديانات الشرقية وحركات العصر الجديد
تاريخ الكنيسة الشرقية	1.5	مقدمة في تاريخ الكنيسة الشرقية
مسح الكتاب المقدس	1.5	نظرة عامة على الكتاب المقدس
المهارات الأكاديمية	1.5	المهارات الأكاديمية
الوحدة	الساعات	الوحدة الدراسية
إرسالية الشتات	13.50	أسس إرسالية الشتات
أنثروبولوجيا الإرسالية	1.5	أنثروبولوجيا الإرسالية
علم الإرساليات	3	علم الإرساليات في السياقات متعددة الثقافات
سفر أعمال الرسل	1.5	أعمال الرسل وإرسالية الشتات
مقرر اختياري	1.5	مقرر اختياري
مقدمة في الإسلام	3	مقدمة في الإسلام
مسح الكتاب المقدس	1.5	نظرة عامة على الكتاب المقدس
المهارات الأكاديمية	1.5	المهارات الأكاديمية
الوحدة	الساعات	الوحدة الدراسية
التوعية وزرع الكنائس	13.50	التوعية وزرع الكنائس
علم الإرساليات	3	علم الإرساليات في السياقات متعددة الثقافات
سفر أعمال الرسل	1.5	أعمال الرسل وإرسالية الشتات
التبشير والتوعية	1.5	مبادئ التبشير والتوعية
زرع ونمو الكنيسة	1.5	زرع ونمو الكنيسة
الدفاعات الرقمية	1.5	الدفاعات الرقمية
مقرر اختياري	1.5	مقرر اختياري
مسح الكتاب المقدس	1.5	نظرة عامة على الكتاب المقدس

وصف وحدة: تكوين المُرسَل (ECTS 13.5)

تقدّم هذه الوحدة إطاراً شاملاً لتطوير الأفراد المدعوين إلى الخدمة عبر الثقافات، على المستويين الشخصي والمهني، وتدمج بين الانضباط الأكاديمي الصارم والممارسات الروحية، وتستكشف كيف يشكّل السرد الكتابي وواقع الاضطهاد العالمي شخصية القائد.

ويطوّر الطلاب نموذج قيادة المرسل الخادم، يتم توثيقه من خلال ملف إنجاز مهني يثبت جاهزيتهم لتحديات الإرسالية الحديثة.

المخرجات المهنية (Vocational Outcome)

منسق التلمذة الإرسالية

قادر على تصميم وقيادة صفوف للمؤمنين الجدد، وتسهيل النمو الجماعي من خلال مجموعات صغيرة، وتقديم الإرشاد الروحي في سياقات متعددة الثقافات.

مخرجات التعلم

من خلال هذه الوحدة، يُظهر المتعلم كفاءة أساسية في:

- دمج السرد الكتابي (Bible Survey) في هوية إرسالية شخصية.
- تقييم الشخصية وفق فضائل الإرسالية وتحديد مجالات النمو.
- التفكير النقدي في موضوع الإيمان المسيحي والاضطهاد وتأثيره على الإرسالية الحديثة.
- بناء علاقات صحية تدعم الخدمة عبر الثقافات على المدى الطويل.
- إعداد ملف إنجاز مهني يدمج بين التشكيل الروحي والأدلة القيادية العملية.

الدور الخدمي (Ministry Role)

الخريج مؤهل ليعمل كقائد ثابت وأخلاقي داخل الكنيسة المحلية أو وكالة إرسالية، ويعمل كمرتكز روحي للمجتمع، قادر على قيادة الآخرين وسط التحديات من خلال شخصية متشكّلة بالفضيلة الكتابية وروح الخدمة المتواضعة.

MCMIS التفاعل المسيحي بين الثقافات (ECTS 13.5)

توفّر هذه الوحدة الإطار الأكاديمي والتحليلي لفهم رسالة الكنيسة العالمية في السياقات التعددية وسياقات الشتات. ومن خلال دمج الدراسات الكتابية (العهد القديم والعهد الجديد) مع أنثروبولوجيا الإرسالية وأديان العالم، يطور الطلاب الذكاء السياقي اللازم للتعامل مع رؤى العالم المتنوعة.

تؤكد الوحدة على الحضور التاريخي والمعاصر للمسيحية في السياقات غير الغربية، وتجهّز الطالب لصياغة والدفاع عن إيمانه بفعالية، مع إدارة تعقيدات الخدمة عبر الثقافات.

الوحدة الدراسية

المقرر	الساعات	الرمز	الوحدة الدراسية
التفاعل المسيحي بين الثقافات	13.50	—	التفاعل المسيحي بين الثقافات
علم الإرساليات	3	—	علم الإرساليات في السياقات متعددة الثقافات
مقدمة في الإسلام	3	—	مقدمة في الإسلام
المسيحية العربية	1.5	—	المسيحية العربية
الديانات الشرقية وحركات العصر الجديد	1.5	—	الديانات الشرقية وحركات العصر الجديد
تاريخ الكنيسة الشرقية	1.5	—	مقدمة في تاريخ الكنيسة الشرقية
مسح الكتاب المقدس	1.5	—	نظرة عامة على الكتاب المقدس
المهارات الأكاديمية	1.5	—	المهارات الأكاديمية

المخرجات المهنية (Vocational Outcome)

منسّق التوعية بين الثقافات

قادر على تحليل الخصائص الديموغرافية المحلية، وإنشاء مبادرات لبناء الجسور مع مجتمعات الشتات وتقديم تعليم سياقي مناسب لبيئات الخدمة متعددة الثقافات.

مخرجات التعلم

من خلال هذه الوحدة، يُظهر المتعلم كفاءة أساسية في:

- تطوير إطار كتابي وتاريخي شامل للإرسالية يُظهر الطبيعة العالمية وغير الغربية للإنجيل وتطبيقه على الرؤى العالمية المعاصرة.
- تقييم نقدي للأنظمة الدينية والاجتماعية المختلفة—بما في ذلك حركات الشتات والتعددية—لصياغة استراتيجيات تواصل سياقية واستجابات أخلاقية للاعتراضات الشائعة.
- تصميم والدفاع عن استراتيجيات توعية متكاملة في سياق بين ثقافي محدد، تأخذ في الاعتبار الديناميكيات الاجتماعية والثقافية، ولاهوت الألم، والمتطلبات العملية للعمل الميداني.

الدور الخدمي

منسق الخدمة بين الثقافات

يُعدّ الخريج للعمل كـباني جسور داخل الكنائس متعددة الأعراق أو وكالات الإرسالية. ويعمل كمفسّر ثقافي يساعد الجماعات الإيمانية على فهم والتفاعل مع جيرانهم من خلفيات مسلمة أو شرقية أو مرتبطة بحركات العصر الجديد، مع الحفاظ على أساس كتابي عميق.

MCSIM أسس إرسالية الشتات (ECTS 13.5)

تُجهّز هذه الوحدة المتعلمين لخدمة فعّالة وحسّاسة داخل المشهد الاجتماعي المعقّد للشتات العربي. ومن خلال دمج النظرية الإرسالية مع مقدمة عملية في الإسلام يستكشف المتعلمون الديناميكيات الدينية والثقافية للمجتمعات المهجرة.

تركّز الوحدة على لاهوت الغريب، وتدرّب المتعلمين على الجمع بين الرحمة الاجتماعية والشهادة الإنجيلية. ويتعلم المشاركون تنظيم مبادرات دعم اللاجئين وبرامج مجتمعية مثل تعليم اللغة الإنجليزية (ESL) وبنوك الطعام، إلى جانب تطوير مهارات مشاركة رسالة الإنجيل القائمة على الكتاب المقدس بحساسية ثقافية.

ومن خلال الخدمة الميدانية، يُعدّ الطلاب ليكونوا عاملين ميدانيين في الخطوط الأمامية، قادرين على بناء جسور مستدامة من الثقة والصداقة داخل الأحياء متعددة الثقافات.

الوحدة الدراسية

المقرر	الساعات	الرمز
إرسالية الشتات	13.50	أسس إرسالية الشتات
أنثروبولوجيا الإرسالية	1.5	أنثروبولوجيا الإرسالية
علم الإرساليات	3	علم الإرساليات في السياقات متعددة الثقافات
سفر أعمال الرسل	1.5	أعمال الرسل وإرسالية الشتات
مقرر اختياري	1.5	مقرر اختياري
مقدمة في الإسلام	3	مقدمة في الإسلام
مسح الكتاب المقدس	1.5	نظرة عامة على الكتاب المقدس
المهارات الأكاديمية	1.5	المهارات الأكاديمية

المخرجات المهنية (Vocational Outcome)

عامل التوعية والرحمة (Outreach and Mercy Worker) مُجهّز للعمل عند تقاطع الخدمة الاجتماعية والشهادة الإنجيلية في السياقات متعددة الثقافات.

مخرجات التعلم

من خلال هذه الوحدة يُظهر المتعلم كفاءة أساسية في:

- التعبير عن الديناميكيات الاجتماعية والدينية والإرسالية للشتات العربي، مع التركيز على المعتقدات الإسلامية وتحديات الهجرة.
- تصميم والمساعدة في تنفيذ مبادرات دعم اللاجئين وبرامج الخدمة المجتمعية.
- مشاركة الشهادة الشخصية ورسالة الإنجيل بوضوح لاهوتي مع مراعاة الخلفيات الثقافية والدينية للمستمع.
- تطبيق مبادئ الزيارات المجتمعية لبناء علاقات طويلة الأمد قائمة على الثقة داخل المجتمعات المحلية.

الدور الخدمي

الخدمة تشمل: دعم اللاجئين، الزيارات المجتمعية، والتبشير في الشارع.

تم تصميم هذه الوحدة خصيصاً لسياق الشتات العربي، حيث تمكّن المتعلم من الخدمة في مجالات التوعية والرحمة، مع تدريب على فهم الحساسيات الثقافية وبناء جسور الثقة داخل المجتمع.

MCMIS التوعية وزرع الكنائس (ECTS 13.5)

تزوّد هذه الوحدة الطلاب بالأسس اللاهوتية والمهارات العملية اللازمة لبدء واستدامة مجتمعات إرسالية جديدة. ومن خلال الربط بين النماذج الرسولية الواردة في سفر أعمال الرسل وأنتروبولوجيا الإرسالية الحديثة، يتعلم الطلاب الانتقال من مرحلة الكرازة الأولية إلى تأسيس الكنائس.

تركّز الوحدة على التوعية الميدانية، حيث يُطلب من الطلاب دمج مسح الكتاب المقدس والدفاعات المسيحية في مشروع عملي واقعي يثبت قدرتهم على تنمية التلمذة الجماعية في سياقات معاصرة.

الوحدة الدراسية

المقرر	الساعات	الرمز	الوحدة الدراسية
التوعية وزرع الكنائس	18.5	—	الكرازة وزرع الكنائس
علم الإرساليات	3	—	علم الإرساليات في السياقات متعددة الثقافات
سفر أعمال الرسل	1.5	—	أعمال الرسل وإرسالية الشتات
التبشير والتوعية	1.5	—	مبادئ التبشير والتوعية الميدانية
زرع ونمو الكنيسة	1.5	—	زرع ونمو الكنيسة
الدفاعات الرقمية	1.5	—	الدفاعات الرقمية عبر الإنترنت
مقرر اختياري	1.5	—	مقرر اختياري
مسح الكتاب المقدس	1.5	—	نظرة عامة على الكتاب المقدس
المهارات الأكاديمية	1.5	—	المهارات الأكاديمية

المخرجات المهنية (Vocational Outcome)

ممارس التوعية وزرع الكنائس

قادر على قيادة أو المساعدة في قيادة مبادرات التبشير الميداني، وتسهيل الانتقال من التوعية إلى تكوين مجتمع إيماني، وإدارة المراحل الأولى من تأسيس كنيسة أو مجموعة إرسالية.

مخرجات التعلم

من خلال هذه الوحدة، يطور المتعلم القدرة على قيادة أو المساعدة في:

- تطبيق الأنماط التاريخية واللاهوتية لسفر أعمال الرسل والسرد الكتابي في تصميم استراتيجيات إرسالية معاصرة لزرع الكنائس والنمو الجماعي.
- استخدام الأنثروبولوجيا والدفاعيات المسيحية في العمل الميداني للتواصل الفعال للإنجيل وبدء عمليات التلمذة داخل سياقات اجتماعية وثقافية محددة.
- تنفيذ مبادرات التوعية من مرحلة التواصل الأولي حتى تكوين مجموعة تلمذة جماعية.

الدور الخدمي

مساعد زارع كنائس / قائد توعية ميدانية
يُجهّز الخريج للعمل إلى جانب قائد رؤيوي في تحديد الفئات غير المُستهدفة أو غير المخدمة، وبدء حوارات إنجيلية، ووضع الأسس الأولى لكنيسة صحية متكاثرة أو شبكة مجموعات صغيرة.

القبول والتقديم (ADMISSIONS AND APPLICATION)

نقاط الدخول (Entry Points)

يتم تنظيم برنامج MC-CM بثلاثة مداخل قبول سنوية:

- فصل الخريف (أكتوبر – ديسمبر)
- فصل الشتاء (يناير – مارس)
- فصل الربيع (أبريل – يونيو)

مواعيد التقديم

تعتمد أكاديمية كويست دورات قبول سنوية ثابتة بمواعيد نهائية:

- 1 أغسطس

• 1 نوفمبر

• 1 فبراير

ويُشجّع المتقدمون على تقديم جميع الوثائق المطلوبة قبل هذه المواعيد لضمان معالجة طلباتهم في الوقت المناسب للدفعة الأكاديمية التالية.

شروط القبول (Access Requirements)

لضمان استعداد المتعلمين للمتطلبات الأكاديمية والعملية لشهادة MC-CM، يجب على المتقدمين استيفاء المعايير التالية:

المؤهلات الأكاديمية

- التعليم الثانوي: يُفترض أن يكون لدى المتقدم شهادة إنهاء التعليم الثانوي (مثل: شهادة الثانوية العامة، البكالوريا، GCSE أو A-Levels).
- استعادة المؤهلات والتقييم الأكاديمي: تعترف أكاديمية كويست بأن بعض المتقدمين، بسبب النزوح أو الصراع أو الهجرة، قد لا يكون لديهم إمكانية الوصول إلى شهاداتهم الأصلية. في حال عدم توفر الوثائق الرسمية، يجب على المتقدم اجتياز اختبار الكفاءة الأكاديمية العامة الذي تقدمه الأكاديمية، والذي يقيس مهارات القراءة والكتابة، والتفكير النقدي، والمعرفة العامة.
- يتبع الاختبار مقابلة رسمية مع لجنة القبول للتحقق من الخلفية التعليمية.
- عند النجاح، يُمنح المتقدم قبولاً مؤقتاً لأول وحدة (التلمذة والتكوين).
- يُمنح القبول الكامل بعد إكمال الوحدة الأولى بنجاح.
- المسار البديل الاعتراف بالتعلم السابق RPL: يمكن للمتقدمين الذين تزيد أعمارهم عن 21 عاماً دون مؤهلات رسمية التقديم عبر هذا المسار، بشرط:

- خبرة لا تقل عن 15 عاماً في الخدمة أو القيادة.
- أدلة على تدريب سابق غير رسمي في الدراسات الكتابية أو اللاهوت أو الخدمة.

- تقديم ملف إنجاز شامل ورسائل توصية من قادة الكنيسة.
- نظام قبول محدود سنوياً للحفاظ على جودة الدعم الأكاديمي.

إتقان اللغة

نظراً لطبيعة البرنامج في سياق الشتات، يجب على المتقدمين إثبات كفاءة وظيفية في اللغة العربية. تُعدّ معرفة اللغة الإنجليزية ميزة إضافية للتأهل لمسار البكالوريوس، ويمكن التحقق من ذلك عبر المقابلة أو السجلات الأكاديمية السابقة.

خطاب توصية

يُطلب خطاب توصية من راعٍ أو شيخ كنيسة أو قائد روحي أو مرشد، يثبت:

- طبيعة ومدة العلاقة
- دليل على الشخصية المسيحية والنزاهة
- المشاركة والخدمة في الكنيسة
- القدرات القيادية والنمو الأكاديمي
- توافق دعوة المتقدم مع رسالة أكاديمية كويست

المهارات الرقمية والاستعداد التقني

بما أن البرنامج يعتمد على التكنولوجيا التعليمية الحديثة، يجب أن يمتلك الطلاب مهارات رقمية أساسية واتصالاً جيداً بالإنترنت.

ويجب إكمال التدريب التمهيدي التالي قبل التسجيل الرسمي:

- أ) الكورس التمهيدي: لتعليم المهارات الرقمية الأساسية (مثل البريد الإلكتروني ومعالجة النصوص واستخدام المنصات).
- ب) دورة نظام إدارة التعلم (LMS): تدريب على استخدام منصة Moodle، ورفع الواجبات، والمشاركة في الصفوف الرقمية.

- (ج) ملف الإنجاز (Portfolio): إثبات الاستعداد للتفاعل التأملي وربط التعلم بالممارسة العملية في الخدمة.

مقابلة القبول

بعد مراجعة الطلب الأولي يتم إجراء مقابلة قبول لمدة 15 دقيقة كمرحلة نهائية. تهدف هذه المقابلة إلى التحقق من أهداف المتقدم في الخدمة والتأكد من توافقه مع البرنامج. ولا تُمنح هذه المقابلة إلا للمرشحين الذين اجتازوا التقييم الأولي بنجاح.

قائمة التحقق للقبول في MC-CM

يرجى التأكد من تجهيز جميع العناصر التالية قبل تقديم طلبك:

- استمارة التقديم مكتملة
- خطاب توصية من الكنيسة
- الشهادات التعليمية: نسخة من شهادة الثانوية العامة
- تأكيد اللغة: القدرة على الدراسة باللغة العربية (وتُعد الإنجليزية ميزة إضافية)

المواعيد النهائية الرئيسية

تاريخ بدء الوحدة	أسبوع المقابلات والتقييم	آخر موعد للتقديم	فترة القبول
أول يوم إثنين من أكتوبر	15 – 22 أغسطس	1 أغسطس	فصل الخريف
منتصف يناير	10 – 17 ديسمبر	1 ديسمبر	فصل الشتاء
منتصف أبريل	15 – 22 مارس	1 مارس	فصل الربيع
—	يوليو – سبتمبر (للطلبة الحاليين فقط)	لا يوجد قبول جديد	فصل الصيف

ملاحظات مهمة للمتقدمين

- التقديم المتأخر: الطلبات المقدمة بعد المواعيد النهائية تُرحّل تلقائياً إلى دورة القبول التالية.

- **ميزة التقديم المبكر:** يُنصح بإرسال خطاب توصية الكنيسة مبكراً لأنه أكثر ما يسبب تأخيراً في عملية التقييم.
- **الكورس التمهيدي:** إذا طُلب منك إكمال دورة المهارات الرقمية/نظام التعلم (LMS)، فعادة ما يتم ذلك قبل أسبوع من بدء الوحدة.